



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم

إعداد

أ.د/ أحمد زارع أحمد زارع

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية

كلية التربية-جامعة أسيوط

أ.د// فائزة أحمد أحمد السيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية

كلية التربية-جامعة أسيوط

أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

معلم الجغرافيا بمعهد فتيات طهطا

Osama61080@gmail.com

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد السادس - يونيه ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أ.د/ فائزة أحمد السيد
أ.د/ أحمد زارع أحمد زارع
أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات

مستخلص البحث

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوي بعض التلاميذ الصم بالصف الثاني الإعدادي (المهني) في مستوي تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي .

هدف البحث:

الكشف عن أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم.

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٣٦) تلميذ وتلميذة من التلاميذ الصم بالصف الثاني الإعدادي المهني بمدرسة الأمل للفتيات الصم وضعاف السمع- بإدارة سوهاج التعليمية- محافظة سوهاج- وتم تطبيق أدوات البحث علي مجموعة البحث تطبيقا قبليا وبعديا.

نتائج البحث:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي. الكلمات المفتاحية: المدونات- مهارات التفكير المستقبلي- الصم وضعاف السمع.

Summary of the research

Research problem:

The research problem was represented in the weakness of the level of some deaf students in the second (vocational) intermediate grade in the level of developing some future thinking skills

Research objective:

To uncover the effect of teaching a geographic unit in blogs to develop some future thinking skills.

I have deaf second grade middle school students

The research group:

The research group consisted of (36) deaf pupils in the second vocational preparatory grade at Al-Amal School for Deaf and Hard of Hearing Girls – in the Sohag Educational Administration – Sohag Governorate – and the research tools were applied to the research group in pre and post application.

Research results:

There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the research group in the pre and post applications to test future thinking skills in favor of the post application.

Key words: blogging – future thinking skills – deaf and hard of hearing

مقدمة البحث:

إن تنمية مهارات التفكير المستقبلي تعد من الأولويات التدريسية في مختلف المجالات الدراسية عامة والجغرافيا -خاصة للتلاميذ العاديين أو لذويهم من فئة الصم- باعتبارها العلم الذي يستجيب لكافة التطورات والتغيرات الحادثة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية المختلفة، وذلك لبناء اجيال قادرة علي معاصرة هذا العالم المتغير، والتعامل مع مستحدثاته ومشكلاته، ومن ثم كانت الحاجة الي مراجعة واصلاح شبه مستمر لمناهج الجغرافيا بوجه عام ومناهج الجغرافيا المقررة علي التلاميذ الصم بوجه خاص وذلك لتحقيق الدور المأمول منها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمختلف القضايا والمشكلات.

وتعد تنمية مهارات التفكير المستقبلي ضرورة انسانية وفرضية عصرية ومتطلبيا أساسيا من متطلبات اعداد التلاميذ - ومنهم التلاميذ الصم- وهو الهدف الأسمى من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا منها خاصة(حافظ، ٢٠١٥، ٩٨) كما أن تنمية مهارات التفكير المستقبلي تساعد التلاميذ علي مسايرة التقدم العلمي الهائل في شتي المجالات، ويعمل علي تنقية الواقع الاجتماعي من الامراض الاجتماعية واعداد مواطن صالح يستطيع أن يساهم في حل العديد من المشكلات والتي يمكن التنبؤ بحدوثها(محمد، ٢٣، ٢٠١١).

وانطلاقا من تلك الأهمية فقد اهتمت المؤتمرات علي جميع المستويات بالتفكير المستقبلي ومنها: المؤتمر العربي القومي الإقليمي للجميع(٢٠٠٠) واجتماع وزراء التربية العرب(٢٠٠٠) ومشروع المعايير القومية للتربية الجغرافية(٢٠٠٥) وقد أوصت هذه المؤتمرات بضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية ولمختلف الفئات وذلك من أجل اعداد جيل قادر علي مواجهه تحديات المستقبل والتعامل مع معطياته (حافظ، ٢٠٠٩، ٢٦٥).

وتعد تقنيات الويب Web2.0 كالمدونات Weblogs، إحدى المستحدثات التكنولوجية المهمة، التي تتميز بالتفاعلية والمرونة، حيث وفرت فضاء رقميا كبيرا، سهل الاتصال وتبادل المعلومات (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٦٨) كما فتحت آفاقا جديدة للتعليم، وقدمت خدمات البحث والتواصل الاجتماعي، مما أسهم في تعزيز عملية التعليم والتعلم، كما تسمح المدونات الرقمية بعرض المحتوى ونشره بشكل غير متزامن عبر الويب، من خلال توظيف واجهات مستخدم بسيطة، تسمح بسهولة الحفاظ عليه، أو إضافة مدخلات جديدة، مع مزايا إدراج الرسومات والوسائط المتعددة والفيديو والصوت، بالإضافة إلى النص، الذي يعد جانبا مهما من المدونات (Deng &Yuen, 2011,468).

وقد أظهرت نتائج مجموعة من البحوث والدراسات فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في مجال التدريس لدى المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة، ومن هذه البحوث والدراسات: دراسة (Kajder & Bull, 2004) ودراسة (Wood, 2011) ودراسة (Coutinho.C, 2007) ودراسة (Sim&Hew, 2012) ودراسة (المدهوني، ٢٠١٠) ودراسة (المصري، ٢٠١١) ودراسة (عمران، ٢٠١٢) ودراسة (سليمان، ٢٠١٤) ودراسة (السقا، ٢٠١٥) ودراسة (عامر، ٢٠١٦).

يتضح من الدراسات السابقة أن تقنيات الويب Web2.0 ومنها المدونات الإلكترونية قد تحقق الكثير من الفوائد في مجالات التعليم عامة وفي مجالات تعليم الصم بصفة خاصة (Wagner, 2005, 63). ومن هذا المنطلق يأتي البحث الحالي للتعرف علي فاعلية استخدام المدونات في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المفاهيم البيئية ومهارات التفكير المستقبلي لدي التلاميذ الصم بالمرحلة الاعدادية.

مشكلة البحث:

رغم أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس الجغرافيا للتلاميذ عامة وللتلاميذ الصم خاصة، إلا أنه بإجراء دراسة استطلاعية طبق فيها اختبارا لبعض مهارات التفكير المستقبلي تكون من (١٦) مفردة علي مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بلغ عددهم (١٨) تلميذ وتلميذة بمدرسة (الأمل للصم) التابعة لإدارة طهطا التعليمية بمحافظة سوهاج، اتضح من نتائج هذه الدراسة ضعف مستوي امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير المستقبلي، وكانت نتيجة الدراسة حصول غالبية التلاميذ علي درجات أقل من ٢٠% من المجموع الكلي لدرجات الاختبار.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ونتائج الدراسات السابقة تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي التلاميذ الصم، ويمكن حل تلك المشكلة عن طريق استخدام المدونات الإلكترونية والتي من الممكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي التلاميذ الصم.

سؤالا البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي: -

ما أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:-

تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي بعض التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي من خلال استخدام المدونات الالكترونية.

أهمية البحث:

- 1- قدم البحث قائمة لبعض مهارات التفكير المستقبلي يمكن أن توجه الأنظار إلي أهمية تنميتها في مراحل تعليمية أخرى.
- 2- قدم البحث تقنية من تقنيات (Web2.0) وهي اسلوب المدونات يمكن أن يفيد في توجيه القائمين علي تدريس الجغرافيا إلي أهمية استخدام البرامج القائمة علي التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها شبكة الانترنت وتطويعها في عملية التدريس.
- 3- قدم البحث أدوات تقويم تتمثل في اختبار لبعض مهارات التفكير المستقبلي يمكن الاستفادة منهما في تقويم جوانب تعليم الجغرافيا وتعلمها.
- 4- استخدام المدونات الالكترونية في التدريس يعد مساهمة للتجاهات التربوية الحديثة والتي تتادي بضرورة توظيف التعلم الالكتروني في العملية التعليمية.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث علي:-

- أسلوب المدونات الالكترونية.
- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة الأمل للبنات الصم وضعاف السمع التابعة لإدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج، الفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
- وحدة(خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان) من منهج الدراسات الاجتماعية المقرر علي التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي(المهني) .

مواد البحث وأدواته

أولاً: أداة جمع البيانات:

- قائمة مهارات التفكير المستقبلي وحدتي (خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان) لدي بعض التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي.

ثانيا: المواد التعليمية الآتية:

- ١- مدونه لوحدي " خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي(قسم الجغرافيا) للتلاميذ الصم.
- ٢- دليل المعلم لتدريس وحدتي " خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان"
- ٣- كراسة أنشطة للتلاميذ.

ثالثا: أدوات القياس الآتية:

- اختبار مهارات التفكير المستقبلي في مهارات(التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلي).

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي في جمع مادة البحث وقائمة مهارات التفكير المستقبلي، كما استخدم المنهج التجريبي في إجراء التجربة وتطبيق أدواتها لبيان أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم حيث تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة لبيان أثر تدريس وحدة جغرافية باستخدام المدونات الالكترونية من خلال التطبيق القبلي والبعدي علي مجموعة البحث.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث تم اتباع الإجراءات التالية:-

- ١- الاطلاع علي الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المدونات وكذلك الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي .
- ٢- تحليل محتوى وحده" خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان " من مقرر الدراسات الاجتماعية علي التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي بهدف تحديد مهارات التفكير المستقبلي وتحديد الدلالة اللفظية .
- ٣- إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي في وحده (خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان) وعرضها علي السادة المحكمين ثم إجراء التعديلات والتوصل إلي القائمة النهائية بمهارات التفكير المستقبلي.

- ٤- إعداد تصور عام للمدونة بحيث تشمل:-
 - الأهداف العامة للمدونة.
 - المحتوى العلمي المحقق للأهداف.
 - الأهداف الإجرائية للدروس المقدمة من خلال المدونة
 - الأنشطة التعليمية المتطلبة.
 - اساليب التعليم والتعلم والتقييم.
- ٥- عرض المدونة علي مجموعة من المحكمين لضبطها والتأكد من سلامتها ومناسبتها للتطبيق وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين وصياغة البرنامج عي صورته النهائية.
- ٦- إعداد دليل للمعلم وكراسة أنشطة للتلاميذ في وحدة "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان"
- ٧- إعداد اختبار لبعض مهارات التفكير المستقبلي في مهارات (التوقع المستقبلي - التصور المستقبلي- التخطيط المستقبلي - حل المشكلات المستقبلية)
- ٨- عرض مواد البحث وأدواته علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.
- ٩- إجراء دراسة استطلاعية لاختبار تحصيل بعض مهارات التفكير المستقبلي لحساب الزمن والتأكد من ثبات وصدق الاختبار.
- ١٠- التوصل الي الصورة النهائية لاختبار تحصيل بعض مهارات التفكير المستقبلي بعد ضبطها علي ضوء آراء المحكمين .
- ١١- اختيار مجموعة البحث من التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي.
- ١٢- تطبيق الاختبار قبليا علي مجموعة البحث وحساب نتائج التطبيق قبليا.
- ١٣- تدريس وحدة" خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" باستخدام المدونات الالكترونية لمجموعة البحث.
- ١٤- تطبيق الاختبار بعديا علي مجموعة البحث.
- ١٥- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- ١٦- تقديم مجموعة من التوصيات .
- ١٧- تقديم مجموعة من البحوث المستقبلية المقترحة.

مصطلحات البحث:

المدونات

تعرف المدونات إجرائيا في هذا البحث بأنها: بيئة تعليمية إلكترونية بها تديونات متعددة العناصر، خاصة بمحتوي وحدتي المناخ وخريطة مصر الطبيعية تعرض بشكل جذاب وشائق، لتحقيق أهداف تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيئية ومهارات التفكير المستقبلي الواردة في دروس وحدتي البحث ونتيح للتلاميذ الصم التفاعل مع عناصر المحتوى، ومناقشة مكوناته، وما يرتبط به من معلومات وأمثلة وأنشطة، بما يحقق التعلم الفعال.

مهارات التفكير المستقبلي

تعرف مهارات التفكير المستقبلي إجرائيا في هذا البحث بأنها: " قدرة التلاميذ الصم الذهنية علي إنتاج أفكار واستجابات صحيحة وبشكل متحرر ومنفتح ،مما يساعدهم في دمج المعلومات الجديدة في بنيتهم المعرفية مما يؤدي بهم الي ممارسة مهارات(التوقع- التصور- التخطيط المستقبلي - حل المشكلات المستقبلية) من خلال دراسة وحدة "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" باستخدام المدونات ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار مهارات التفكير المستقبلي.

التلاميذ الصم

يعرف التلاميذ الصم إجرائيا في البحث الحالي بأنهم: مجموعة تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الذين لديهم فقدان كلي أو جزئي في القدرة السمعية والذي يؤثر سلبا في قدرتهم على التواصل والتعلم، ويتم تعليمهم باستخدام المدونات الالكترونية لتنمية بعض المفاهيم البيئية وبعض مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

☒ إجراءات البحث

١- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي

- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي في صورتها الأولية:

تم إعداد قائمة أولية بمهارات التفكير المستقبلي تضم عددا من المهارات الرئيسية والفرعية وهي:(التوقع المستقبلي- التصور المستقبلي- والتخطيط المستقبلي- وحل المشكلات المستقبلية- التوقع الاستكشافي- تطبيق الإجراءات- وضع المعايير- تدوين الملاحظات- الوصول إلى المعلومات- التخطيط التأملي- الاستقراء- طرح الأسئلة- التعرف على وجهات النظر- تحليل الجدالات- تحديد الأولويات- التوقع المحسوب- التوقع المعياري- تقييم الدليل- صياغة التصورات- التمييز بين الاقتراحات- ترتيب الخيارات- الربط بين المشكلات)

- تحكيم قائمة مهارات التفكير المستقبلي:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس والتربية الخاصة ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بقسم المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية، وعلي عدد من موجهي الجغرافيا ومدرسيها بالتربية والتعليم وذلك لإبداء آرائهم حول مدي:-

- صحة انتماء كل مهارة لمهارات التفكير المستقبلي.
 - مناسبة المهارات للتلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي "المهني".
 - السلامة اللغوية للجمل الدالة على المهارات.
- ## - إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي في صورتها النهائية:

تم إجراء تعديلات المحكمين فقد اختاروا أربع مهارات رئيسية من مهارات التفكير المستقبلي كما اختاروا مهارتين فرعيتين لكل مهارة رئيسية لتصبح القائمة في صورتها النهائية مكونة من أربع مهارات رئيسية وثمانية فرعية صالحة للتطبيق علي مجموعة البحث.

٢- إعداد دليل المعلم:

في ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة بوحدة "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" تم إعداد دليل المعلم وقد اشتمل الدليل علي ما يلي:-

▪ هدف الدليل:

إعداد محتوى وحدتي "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" لتنمية بعض المفاهيم البيئية وبعض مهارات التفكير المستقبلي لدي التلاميذ الصم من باستخدام اسلوب المدونات الالكترونية .

▪ أسباب اختيار وحدة البحث:

تم اختيار وحدة "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" من كتاب الدراسات الاجتماعية "جغرافية الوطن العربي ومعالم التاريخ الإسلامي" المقرر علي التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي(المهني) الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وذلك لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي للأسباب التالية:-

- مناسبة محتوى الوحدة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وهي (مهارات التوقع المستقبلي ، التصور المستقبلي، التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية
- ثراء الوحدة بالأنشطة والمشاهدات الحياتية التي يمكن توظيفها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

■ الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة في الدليل:

- الحاسوب والمواقع الإلكترونية والخرائط والأطلس.
- الرسوم البيانية والنماذج والصور.
- الكتيبات ومجسم الكرة الأرضية.
- الكتب والموسوعات، ودوائر المعارف والوثائق والمجلات، والصحف اليومية.
- المتاحف، والمناطق الأثرية، والدراسات الميدانية والمعارض، والندوات، والمقابلات الشخصية.
- الأفلام الوثائقية والتسجيلية.

■ استراتيجية التساؤل الذاتي:

تم الاعتماد علي بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تتناسب مع المدونة الالكترونية وكذلك مع التلاميذ الصم مثل: استراتيجية العصف الذهني والتعليم التعاوني واستراتيجية التساؤل الذاتي والتعلم التكاملي التعاوني.

■ خطة السير في تنفيذ دروس دليل المعلم:

وضعت خطة السير في تنفيذ دروس وحدتي "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" علي شكل تدوينات علي صفحات المدونة الالكترونية وقد اشتملت كل تدوينه علي عنوان الدرس (التدوينة) وأهداف الدرس(التدوينة) والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس والمهارات الفرعية والمفاهيم المراد ترميتها والأنشطة المصاحبة والتهيئة محتوى التدوينة وأسئلة التقويم.

■ ضبط الدليل:

بعد الانتهاء من صياغة الدليل في صورته الأولية تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم علي موضوعات الدليل وتم تعديل الدليل وفق آراء المحكمين وأصبح الدليل في صورته النهائية صالح للتطبيق علي مجموعة البحث.

٣- إعداد وتصميم المدونة التعليمية لوحدتي البحث

مرت عملية تصميم المدونة التعليمية بعدة مراحل حتي وصلت لشكلها النهائي، وفق ما اتبع في البحث الحالي كما يلي:-

١- **مرحلة التحليل والتحديد:** وتضمنت هذه المرحلة تحديد المعايير التربوية للمدونة التعليمية وتضمن الخطوات التالية: تحليل وتحديد الفئة المستهدفة وتحليل وتحديد أهداف المقرر وتحليل وتحديد الهدف من المدونة وتحليل وتحديد المحتوى العلمي وتنظيمه وتحليل وتحديد أنواع التغذية الراجعة وتحليل وتحديد طرق تقييم التلاميذ وتحليل وتحديد طرق التفاعل وتحديد أساليب زيادة الدافعية.

٢- **مرحلة التصميم:** وتضمنت هذه المرحلة تحديد المعايير الفنية للمدونة التعليمية وتضمن الخطوات التالية (الفار، ١٣٨، ٢٠١٢): تصميم واجهة المستخدم وتصميم صفحات المدونة وكتابة نصوص المدونة وتحديد الروابط وتحديد طرق الإبحار والتصفح وتحديد الأرشفة وانتقاء وتصميم الصور والرسوم.

٣- **مرحلة التنفيذ:** تشمل مرحلة التنفيذ علي: نشر المدونة واعداد سيناريو الوصول الي المدونة وتحديد كيفية إدارة المدونة.

٤- **مرحلة تقييم المدونة:** وتضمنت هذه المرحلة تحكيم المدونة التعليمية حتي تتم صياغتها في صورتها النهائية تمهيدا لمرحلة التطبيق وتشمل هذه المرحلة: مراجعة دقيقة لكافة عناصر المدونة وتقييم المدونة باستطلاع آراء السادة المحكمين وتقييم المدونة باستطلاع آراء المعلمين والموجهين وتقييم المدونة باستطلاع آراء التلاميذ والوصول بالمدونة في صورتها النهائية.

٥- **مرحلة تحديث وتطوير المدونة:** يتم في هذه المرحلة التحديث والتطوير للمدونة التعليمية لضمان تجديدها بعد انتهاء التجربة لتحقيق النفع للطلاب الزائرين وذلك من خلال العمل علي استمرارية المدونة وتحقيق الأمان والسرية.

٤- إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات

في ضوء القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي ودليل المعلم بوحدة "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" تم إعداد كراسة أنشطة وتدريبات التلاميذ لدروس وحدة البحث بهدف تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي، وشملت كراسة الأنشطة مجموعة من الصور والأنشطة والتدريبات في كل درس من دروس وحدة البحث، وتم عرض كراسة الأنشطة والتدريبات علي مجموعة من المحكمين لاستطلاع آراءهم في مدى مناسبة الأنشطة والتدريبات لمستوي التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي (المهني) وتم تعديل كراسة الأنشطة والتدريبات وفقا لآراء وملاحظات المحكمين وأصبحت كراسة الأنشطة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق علي مجموعة البحث.

٥- إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي

لإعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي تم اتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

يهدف الاختبار الي قياس بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي "المهني"

٢- إعداد الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في صورته الأولية مكون من (٢٧) مفردة، وتم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول الاختبار من حيث مدي:

- مناسبة مفردات الاختبار لمستوي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- مناسبة كل مفردة لقياس المهارة التي تمثلها.
- صحة كل مفردة علميا ولغويا.
- وضوح تعليمات الاختبار.

٣- تحديد تعليمات اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم صياغة تعليمات الاختبار ورعي فيها أن تتضمن الهدف من الاختبار وتحديد عدد مفردات الاختبار وتحديد نوع المفردات المصاغ منها الاختبار والتنبيه علي التلميذ بعدم ترك أي سؤال بدون إجابة والتأكيد علي اختيار التلميذ لإجابة واحدة فقط واعطاء مثال يشرح طريقة الإجابة وشرح طريقة تسجيل الإجابة في ورقة الاجابة

٤- طريقة تصحيح اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

يعطي التلميذ(درجة) واحدة لكل اجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي ويعطي (صفر) لكل اجابة خاطئة يجيب عنها التلميذ وتم وضع نموذج تصحيح إجابة لاختبار مهارات التفكير المستقبلي .

٥- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي علي عينة استطلاعية مكونة من ثمانية عشر تلميذ من التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي(المهني) بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز طهطا التابعة لإدارة التربية الخاصة بمدرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج، وذلك لحساب زمن الاختبار، وحساب معاملات التمييز، والتأكد من صدق الاختبار وثباته.

٦- الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

بعد إجراء التعديلات علي مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٢٤) مفردة وأصبح الاختبار صالحا للتطبيق علي المجموعة التجريبية.

☒ تنفيذ تجربة البحث

تم إجراء تجربة البحث كالتالي:-

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي تطبيقا قليا، وذلك بهدف الوقوف علي مستوى التلاميذ الصم من حيث امتلاك مهارات التفكير المستقبلي لديهم وذلك قبل تدريس وحدة البحث باستخدام أسلوب المدونات.

٢- التدريس لمجموعة البحث:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة البحث بدأت عملية التدريس لموضوعات وحدة " خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" باستخدام أسلوب المدونات، حيث قام معلم الدراسات الاجتماعية بالمدرسة بتدريس وحدة البحث .

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات وحدة " خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" باستخدام أسلوب المدونات الالكترونية لمجموعة البحث تم إعادة تطبيق اختباري مهارات التفكير المستقبلي تطبيقا بعديا.

المعالجة الإحصائية وتفسير نتائج البحث

بعد تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي على مجموعة البحث تطبيقا بعديا تم تصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها للتعرف علي أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم وكانت النتائج كالتالي:-

١- نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي وتفسيرها:

للإجابة علي سؤال البحث والذي نص علي " ما أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم؟ تم اتباع ما يلي:

- التطبيق القبلي للاختبار علي مجموعة البحث من التلاميذ الصم بالصف الثاني الاعدادي المهني.
- تدريس موضوعات وحدتي البحث باستخدام المدونات الالكترونية لمجموعة البحث.
- إعادة تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي علي مجموعة البحث.
- تصحيح أوراق إجابة التلاميذ ورصد الدرجات في جداول تفرغ.
- رصد الدرجات الخام لمجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.
- استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المرتبطة paired samples t Test وذلك بالنسبة لكل مهارة من مهارات الاختبار والاختبار ككل وذلك لحساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي حيث جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:-

جدول (١)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي بمهاراته الأربعة والاختبار ككل.

المستوي	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			درجة الحرية ن-١	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		ع	م	ع	م	ف				
دالة عند مستوي ٠.٠١	٣٦	٠.٩٢٤	٠.٩٤	٤.٨٣	٠.٦٩٧	٣.٨٩	٢.٠٠	٣٥	٢١.٩٤	التوقع
				٤.٧٥	١.٤٤	٣.٦٩			١٢.٨٨	التصور
				٤.٦١	١.٤٤	٣.٥٣			١٢.٧١	التخطيط
				٤.٧٦	١.٠٦	٣.٧٣			١٧.٢١	حل المشكلات
				١٨.٨٦	٢.٤٩٧	١٤.٧٥			٣١.٠٢	الاختبار ككل

من الجدول السابق يتضح أن:

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في جميع مهاراته وفي الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٥) (٢.٠٠) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) كما يلي:-

أ.د/ فائزة أحمد السيد
أ.د/ أحمد زارع أحمد زارع
أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات

- حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في مهارة (التوقع المستقبلي) (٢١.٩٤) وفي مهارة (التصور المستقبلي) بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٨٨) وفي مهارة (التخطيط المستقبلي) بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٧١) وفي مهارة (حل المشكلات المستقبلية) بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧.٢١) وفي الاختبار ككل بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣١.٠٢) لصالح التطبيق البعدي.

٢- حساب مقدار الفاعلية وفق معادلة بليك (Black) في اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

استخدام الباحث معادلة الكسب المعدل لبليك (Black) لحساب مقدار أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتتمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم وتم تطبيق معادلة الكسب المعدل لبليك (Black) التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول رقم (٢) التالي:-

جدول (٢)

نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ الصم في اختبار مهارات التفكير المستقبلي بمهاراته الأربعة والاختبار ككل.

المهارة	د	س	ص	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
التوقع	٦	٠.٩٤	٤.٨٣	١.٤١	دالة
التصور	٦	١.٠٦	٤.٧٥	١.٣٦	دالة
التخطيط	٦	١.٠٨	٤.٦١	١.٣١	دالة
حل المشكلات	٦	١.٠٣	٤.٧٦	١.٣٧	دالة
الاختبار ككل	٢٤	٤.١١	١٨.٨٦	١.٣٥	دالة

يتبين من الجدول السابق أن نسب الكسب المعدل بالنسبة لكل مهارة من مهارات اختبار التفكير المستقبلي تراوحت بين (١.٣١ و ١.٤١) وفي الاختبار ككل بلغت (١.٣٥) وهي قيمة أكبر من القيمة التي حددها بليك وهي (١.٢) وهي قيمة دالة، مما يدل على ارتفاع مستوى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ الصم بعد الانتهاء من دراسة وحدة "خريطة الوطن العربي والخريطة السياسية والسكان" باستخدام المدونات، وبذل كذلك على فاعلية أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم.

٣- قياس حجم أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم:

استخدم الباحث معادلة مربع إيتا (η^2) لتحديد حجم الأثر الناتج أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم ، وتم تطبيق معادلة مربع إيتا (η^2) التالية :-

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

وأنت النتائج كما هو مبين في جدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣)

حجم الأثر لدلالة الفروق بين المتوسطات لاختبار مهارات التفكير المستقبلي للتلاميذ الصم بمهاراته الأربعة والاختبار ككل.

المستوي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر
التوقع المستقبلي	٣٥	٢١.٩٤	٠.٩٣	كبير
التصور المستقبلي		١٢.٨٨	٠.٨٢	كبير
التخطيط المستقبلي		١٢.٧١	٠.٨٢	كبير
حل المشكلات المستقبلية		١٧.٢١	٠.٨٩	كبير
الاختبار ككل		٣١.٠٢	٠.٩٦	كبير

يتضح من جدول (١٩) السابق أن قيم مربع إيتا (η^2) بلغت (٠.٩٦) في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وتراوحت بين (٠.٨٢، ٠.٩٣) في مهاراته الأربعة، مما يدل على أن للوحدة الجغرافية باستخدام المدونات أثر واضح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ الصم (مجموعة البحث).

✓ تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة البحث:

كشفت نتائج إجابة سؤال البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي لمجموعة البحث في المهارات الأربعة الرئيسية والمهارات الفرعية المكونة لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وفي الاختبار ككل، ويعزي التحسن والتفوق في التطبيق البعدي لاستخدام المدونات في تدريس وحدتي البحث إلى:-

١- اعتماد التدريس باستخدام المدونات علي التعلم في صورة مجموعات هياً الفرصة للتلاميذ في التعلم مع بعضهم البعض أثناء التفكير في مهام وأنشطة الدرس التي تتطلب تفكير مشترك.

٢- ساعد التدريس باستخدام المدونات علي تدريب التلاميذ الصم علي مهارات التفكير المستقبلي من خلال القيام بأنشطة مشتركة ومهام تفكير جماعي بالتعاون مع المجموعة كالعصف الذهني وحل المشكلات وغيرها.

٣- طبيعة الأنشطة والمواقف والتدريبات التي تضمنتها كراسة الأنشطة والتدريبات ، ساعدت على تقديم أنشطة حياتية واقعية للتلاميذ تتطلب منهم الوصول إلى حل للمشكلات المطروحة بحيث تخضع كل خطوة من خطوات الحل لعملية تفكير.

٤- وفرت صفحات المدونات عبر الانترنت صياغة مهارات التفكير في صورة مشكلات ومحاولة الوصول الي حلول مستقبلية لهذه المشكلات ساهم في اكتساب وتنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٥- توفر المدونات بيئة تعاونية تركز على نشاط التلاميذ من خلال مجموعات العمل تسمح لهم بالبحث والاكتشاف والتفاعل بعمق والتعبير عن آرائهم بحرية وتبادل ما يعرفونه من معلومات وأفكار-عبر غرفة التعليقات- تساعد في الوصول حلول مستقبلية للمشكلات بنجاح.

٦- إتاحة أساليب متنوعة من التعزيز خلال المدونة التعليمية، أو التعزيز المباشر ومن خلال التعليقات التحفيزية ساعد ذلك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٧- دافعية التلاميذ وحماهم لدراسة المدونة التعليمية لوحدها نظرًا للابتعاد عن الطرق التقليدية والحفظ، والاتجاه إلى إثارة التفكير المستقبلي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج وبحوث أكدت على الأهمية التربوية للمدونات التعليمية في العملية التعليمية مثل: دراسة (المدهوني، ٢٠١٠) ودراسة (المصري، ٢٠١١) ودراسة (Wood, 2011) ودراسة (عمران، ٢٠١٢) ودراسة (دياب، ٢٠١٢) ودراسة (دينا السقا، ٢٠١٥)

☒ التوصيات والبحوث المقترحة

أولاً: التوصيات:

- ١- في مجال المناهج الدراسية
- توصل البحث إلى قائمة بمهارات التفكير المستقبلي للصح لذا يوصي البحث بإمكانية تضمينها في مناهج تعليمية أخرى .
- توصلت نتائج البحث إلى فعالية استخدام المدونة عبر الانترنت والحاسوب لذا يوصي بالاستعانة بشبكة الانترنت في عملية التعليم والتعلم
- توصل البحث إلى فعالية المدونات المكتوبة بلغة الإشارة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم البيئية لذا يوصي بعمل أشكال مختلفة منها تكون مصاحبة للكتاب المدرسي تتضمن خرائط وصور وأنشطة وتمارين بلغة الإشارة يمكن من خلالها تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير المستقبلي.

٢- في مجال التقويم:

- توصل البحث إلى أن التقويم القائم على الأسئلة الموضوعية المدعمة بالصور أدي إلى نتائج جيدة في تقييم الصح لذا يوصي بأن يكون تقويم الصح معتمد بالكلية على الأسئلة الموضوعية وكذلك اعتماد أسئلة التقويم على الذاكرة البصرية للصح أي استخدام الصور في تقويم المتعلم الأصم، ومراعاة التركيز على استخدام التقويم البنائي، والنهائي في كل درس.

ثانياً: البحوث المقترحة:

- ١- أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الاستدلالي والتطور التكنولوجي لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي العام.
- ٢- برنامج قائم المدونات في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجيومورفولوجية والمهارات الحياتية لدي التلاميذ المعاقين بصريا بالحلقة الإعدادية.
- ٣- فاعلية برنامج قائم على التعلم الراسخ في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير التباعدي واستشراف المستقبل، والاتجاه نحو المادة لدي التلاميذ الصح بالحلقة الإعدادية.
- ٤- فاعلية وحدة مقترحة معززة بالوسائط الرقمية في الجغرافيا على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الايجابي والوعي البيئي لدي التلاميذ الصح بالمرحلة الثانوية.
- ٥- استخدام التعلم القائم على الجغرافيا الرقمية لتنمية مهارات رسم الخرائط لدي التلاميذ الصح بالحلقة الابتدائية.
- ٦- فاعلية موقع الكتروني مدعما بالمدونات في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الناقد والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدي التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الثانوية.

مراجع البحث العربية

- إبراهيم، مجدي عزيز.(٢٠٠٩).معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- حافظ، عماد حسين .(٢٠٠٩).أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ____.(٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم- المهارات -الاستراتيجيات) القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- دياب، لمياء احمد محمد.(٢٠١٢) اثر استخدام المدونات التعليمية ضمن التعلم القائم على المشروع في تنمية المهارات العملية في الكيمياء لطلاب كليه التربية. رساله ماجستير، جامعه كليه التربية، جامعة حلوان.
- سليمان، احمد حامد عبد الوهاب.(٢٠١٤). فاعليه استخدام التعلم المدمج و المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهرسة المقروءة آيا لدى طلاب المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر الشريف.
- عامر، سامح صلاح محمود.(٢٠١٦). فعالية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات تقديم الخدمات المرجعية الرقمية لدي طلاب المكتبات والمعلومات. رساله ماجستير، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد.(٢٠١٢). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد (٣١)، يناير ص ص ٣٥٣- ٤٢٥ .
- محمد، رعد كريم.(٢٠١١).التربية المستقبلية وتحديات القرن الحادي والعشرين. مجلة ديالي، مجلد(١٠) عدد(٥٤) ص ص٧-٢٩.
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل.(٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب"٢٠٠". مجلة الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب، الطبعة الثانية، القاهرة.

أ.د/ فائزة أحمد السيد
أ.د/ أحمد زارع أحمد زارع
أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات

- المدهوني، فوزية محمد عبد الله. (٢٠١٠). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- المصري، سلوى فتحي محمود. (٢٠١١). فاعلية استخدام مدونة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المادة، مجلة العلوم التربوية، مصر: مجلد (١٩)، عدد (٤)، ص ص ١٧١-٢٢٨.

Foreign References

- Kajder, s. and Bull, G. (2004). Blogs in the language art classroom. Learning and Leading With Technology, 31(6), pp. 32-35.
- Wood, H.(2011). The Future of Education, Principal Leadership Journal Articles,11,(7),18-21.
- Wagner, S. (2005). Weblog success: Exploring the role of technology. International Journal of Human Computer Studies, 64 (9), 55-96.
- Vincent, J.F.& John, T.F(2011):" The Theory of Mind Time: The relationships between Future, Past and Present Thinking and Psychological well- being and distress ,Personality and Individual Differences Vol.(32),Issue(1), Jan.0200, p.p.20-24, retrievedfrom : <http://www.sciencedirect.com>.
- Sim, J. W. & Hew, K. F. (2012). "The Use of Weblogs in Higher Education Setting: Are view of Empirical Research, Educational Research Review. Vol. 5, pp. 151-163.